
Humanism of William James and John Dewey

Mohamed Abd Elhafeez Mohamed ?????

لو القينا نظرة على الفكر البراجماتي الذي هو فكر امريكا لظهر ان وليم جيمس وجون ديوي اهم فلاسفة البراجماتية ولكن فى الوقت نفسه تختلف البراجماتية عند بيرس البراجماتى الاول وكما حددها مع البراجماتية لدى وليم جيمس وذلك لتطبيقها فى مجالات غير التى حددهل بيرس ولكن بصفة عامة نجد ان ديوي كان اقرب الى البراجماتية بالمعنى الذى كان اقرب الى البراجماتية بالمعنى الذى كان يقصده بيرس وعلى الرغم من الفروق التى تميز بينهم بيرس باهتماماته التجريبية والمنطقية وجيمس بنزعتة السيكلولوجة والدينية وديوي بفلسفته الاداتية ومحاولته تطبيق المنهج العلمى على كافة نواحي الحياة الا اننا نستطيع التأكيد على انهم يشتركون فى اهتمامات تشملهم وتحتل جزءا من فلسفتهم يتضح ذلك فى اتفاقهم على ان الفكرة الصحيحة هى التى تحققها التجربة وبناء على ذلك رفضوا التسليم بوجود معرفة اولية فى العقل انطلاقا من ان صدق القضية يتوقف على نتائجها العملية وعلى ذلك فان الصادق فى الحاضر قد لا يكون كذلك مستقبلا تمشيا مع ماؤكدده الحقائق العلمية ونتيجة لذلك لم يعد صدق القضايا مطلقا بل يتغير بتغير العلم . وهكذا لم تعد مهمه العقل محددة بقدرته على معرفته الاشياء وانما اصبح من المهم ان يجعلنا اقدر على التأثير فى الاشياء تأثيرا موفقا هادفا.